E

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1990/83
27 February 1990
ARABIC
Original : SPANISH

لجنة حقوق الانسان
الدورة السادسة والاربعون
البند ١٠(أ) من جدول الاعمال

مسألة حقوق الإنسان لجميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من أشكال الاعتقال أو السجن وبصفة خاصة ما يلي:
(أ) التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ وموجهة من البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف الى مركز حقوق الانسان

تهدي البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى مكتب الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف أطيب تحياتها إلى أمانة مركز حقوق الانسان وترجو منها التفضل بتعميم الرسالة التالية في إطار البند ١٠ (أ) من جدول أعمال الدورة السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان:

"نود الإشارة إلى التقرير المعنون "مسألة حقوق الإنسان لجميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من أشكال الاعتقال أو السجن أو التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة" ، وهو تقرير المقرر الخاص ، السيد ب . كويجمانس المقدم وفقاً لقرار لجنة حقوق الانسان ١٩٨٩/٣٢ (E/CN.4/1990/17) . ففي الفقرة ١١٠ من الوثيقة المذكورة ، ترد معلومات بشأن أشخاص محتجزين أو مودعين السجن في بلدي ادعي أنهم قد تعرضوا للتعذيب وسواه من ضروب سوء المعاملة .

إن هذه المعلومات كاذبة تماماً ، وفقاً لما تحققت منه سلطات السجن المختصة ، ولمقابلات أجراها أعضاء من اللجنة الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الانسان ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان في أمريكا الوسطى ، التي يوجد مقرهما في سان خوسيه بكوستاريكا ، مع كل واحد من الأشخاص الواردة أسماؤهم في الرسالة المؤرخة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩ والمذكورة في تقرير المقرر الخاص ، باستثناء السيد خوسيه لويس غراميندیا تورونو ، الذي لم يحتجز أصلاً .

لقد أصدرت حكومة نيكاراغوا عفواً عن السادة إريك دافيد كانالِس ، وميكاييل تشايل بوسين يوسله ، وروبرتو غوالدان ريِّس ، وفرانسيسكو ناتارين غارسيّا ، وخوسيه إغناسيو ألفارنغا لوبِس ، وغريغوريو مِنِس ، وأُفرج عنهم في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٠ .

وكان السيد إريك خورخه دافيد كنالِس قد أُسر في إستيلي في ٥ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، إثر احدى المعارك ، وحكم عليه بالسجن مدة ٣٠ عاماً . وعانى حالات صداع بسبب استقرار شظية في رأسه من جراء انفجار قنبلة يدوية . وقد عولج في المستشفى مدة ١٥ يوماً ، إلا أنه تعذّر إجراء عملية جراحية له لأن ذلك قد يعرض حياته للخطر . وتلقى معالجة وافية أثناء وجوده في السجن . وقابل السيد كانالِس عضو مجلس الشيوخ إنريكه برنالِس بايِّستيروس (المقرر المعني باستخدام المرتزقة) أثناء زيارة الأخير لنيكاراغوا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . انظر الفقرة ١٠٠ من الوثيقة E/CN.4/1989/14 .

أما السيد ميكاييل تشايل بوسين يوسده ، وهو أصلاً من أهالي بويرتو لمبيرا بهوندوراس ، فقد أفاد شخصياً أنه شارك في معارك شتى مع المناهضين للثورة ، الذين كان قد انضم إلى صفوفهم في عام ١٩٨٣ ، حتى أسره في عام ١٩٨٧ . وفي إحدى المعارك ، قام بقتل عدة عسكريين ساندينيين جرحى ، ورمى بجثثهم في نهر برينسوبولكا . وكان قد حكم عليه بالسجن مدة ٣٠ عاماً .

أما روبرتو غوالدان ريِّس ، فكان معتقلاً منذ ١٧ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، وهو أصلاً من أهالي غواسبان في ريو كوكو (نيكاراغوا) . وقد حكم عليه بالسجن مدة ٨ سنوات لمشاركته في مخططات استهدفت اختطاف وزير الدفاع في نيكاراغوا . وكان يعاني حالات صداع وآلاماً في عموده الفقري نتيجة لحادث سير تعرض له قبل وقوعه أسيراً . وتلقى معالجة وافية أثناء وجوده في السجن .

أما فرانسيسكو ناتارين غارسيّا ، فقد اعتقل إثر إحدى المعارك التي جرح أثناءها في يده اليسرى وساقه اليسرى وفقد عينه اليسرى من جراء أنفجار قنبلة يدوية في لاس تيخاس في ماتاغالبا . وعند أسره ، قال إنه أصلاً من إل فييخو في مقاطعة تشيناندیغا بنيكاراغوا . وكان قد شارك في الهجوم الذي شُنَّ في سان خوسيه دي لاس مولاس ، حيث قتل المناهضون للثورة ١٧ شاباً . وحكم عليه بالسجن مدة ٣٨ عاماً . ونظراً للجروح التي أصيب بها أثناء القتال ، نقل لدى أسره إلى إحدى المستشفيات ، ثم أودع السجن في وقت لاحق .

أما خوسيه إغناسيو الفارنفا لوبس ، الذي اعتقل عام ١٩٧٩ ، فقد حكم عليه بالسجن مدة ٣٠ عاماً لمشاركته مباشرة في قتل عدة أشخاص . وهو متحدر من أب من رعايا هندوراس وأم من رعايا نيكاراغوا ، لكنه يقول إنه يشعر بالانتماء إلى نيكاراغوا .

أما غريغوريو مِنديس بيرس ، فقد حكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاماً لقتله السيد يوري أوردونِس ولتعذيبه أشخاصاً آخرين أثناء عهد سوموسا ، حيث كان من رجال الحرس الوطني .

وقد راقبت اللجنة الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الانسان الحالة الصحية لهؤلاء المتهمين السابقين أثناء اعتقالهم ، وكذلك لجنة الصليب الأحمر الدولية ، التي كانت تزور هذه المعتقلات باستمرار وتقدم مساعدة خاصة لهذا النوع من المعتقلين" .

جنيف ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٠